

عقد أهداف ووسائل

بين الممضين أسفل هذا:

1. الحكومة التونسية، ممثلة في السيد رئيس الحكومة.

من جهة،

2. التلفزة التونسية، ممثلة في شخص رئيسها المدير العام الكائن مقرها بشارع
الجامعة العربية 1002 البلفيدير تونس ،

من جهة ثانية،

بحضور الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

توطئة

إيماننا بأهمية مؤسسة التلفزة التونسية بوصفها مرفقا إعلاميا عموميا هدفه الرئيسي خدمة
الصالح العام وعموم التونسيين دافعي الضرائب،
وفي إطار تحديد مسؤوليات الرئيس المدير العام للتلفزة التونسية وتحديد الأهداف
المطلوب تحقيقها في علاقة بإصلاح المؤسسة وتطوير جودة مضامينها وضمان
استقلاليتها وجعلها رافدا لإنجاح عملية الانتقال الديمقراطي وترسيخ قيم التعدد والتنوع
وحرية التعبير،
وفي إطار تحديد التزامات الحكومة المتعلقة بتوفير كل الوسائل والامكانيات الضرورية
لتيسير مهمته في تحقيق الأهداف المرسومة خلال المدة المحددة لهذا العقد،
وفي إطار ضبط حوكمة جديدة تنبثق عنها آليات متابعة وتقييم دورية لمدى تنفيذ
الالتزامات الواردة في هذا العقد.

تم الاتفاق والتراضي على الآتي بيانه:

العنوان الأول: في الالتزامات العامة ومبادئ المرفق

الفصل 01: في تكريس صبغة المرفق الإعلامي العمومي وخدمة الصالح العام

تلتزم التلفزة التونسية بما يلي:

- تكريس مهام المرفق العمومي على أساس الاستقلالية والمساواة بين جميع المشاهدين في جميع أنحاء تراب الجمهورية باعتبارهم مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات مراعاة لحقهم في المعرفة والإخبار والتثقيف والترفيه.
- ضمان الجودة والتنوع والتوازن والموضوعية في برامجها الموجهة لمختلف الشرائح الاجتماعية والعمرية مع ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة من الفرص التي يوفرها خاصة في تكريس إعلام القرب والتفاعل مع المشاهدين وصناعة برامج نوعية.

الفصل 02: في الالتزام بقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وأسس النظام الجمهوري

تلتزم التلفزة التونسية بما يلي:

- احترام وتكريس أسس النظام الجمهوري وتسخير جميع الإمكانيات المتاحة لمواكبة وانجاح المسار الديمقراطي.
- احترام ونشر مبادئ حقوق الإنسان والقيم الواردة في دستور الجمهورية التونسية والمواثيق والمعاهدات الدولية المصادق عليها.
- أن تكون فضاء مفتوحا لمختلف الحساسيات الفكرية والسياسية ومكونات المجتمع المدني في سبيل تكريس قيم التعدد والتنوع السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، في إطار احترام قيم الجمهورية والمبادئ الدستورية.
- نبذ كل أشكال التمييز على أساس العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين أو الجهة ومناصرة قضايا الفئات الاجتماعية الهشة.

- الالتزام بقواعد وأخلاقيات المهنة الصحفية ومدونات السلوك الخاصة بها.
- ضمان مشاركة الكفاءات النسائية المختصة وتعزيز حضورها في مختلف البرامج.
- إنتاج البرامج الموجهة للأطفال في إطار قيم الإبداع والاختلاف والتسامح والتنوع الثقافي في إطار احترام قيم الجمهورية والمبادئ الدستورية.

الفصل 03: في ضمان استقلالية المؤسسة وخطها التحريري وإرساء آليات التعديل الذاتي ودعمه

تلتزم التلفزة التونسية بما يلي:

- تكريس الاستقلالية وعدم الامتثال لأي رقابة قبلية أو تعليمات أو توجيهات أو مراكز ضغط أيا كان مصدرها.
- الالتزام بالمصداقية والموضوعية والجودة والشفافية في نقل الخبر وصناعة المضامين،
- تفعيل آليات التعديل الذاتي في غضون الثلاثة أشهر الأولى الموالية لإمضاء هذا العقد حفاظا على استقلالية الخط التحريري للمؤسسة وتكريسا للمقاربة التشاركية في صناعة المضامين.
- ضبط وتحيين السياسات والمواثيق التحريرية ومدونات السلوك العامة والخصوصية لمختلف الأسلاك وخاصة ذات العلاقة بالمضامين في إطار الشفافية والتشاركية.
- إرساء آلية لتقييم البرامج المنتجة من حيث الأهمية والجودة ومدى الالتزام بمهام وظائف الإعلام العمومي.
- وضع وضبط قواعد بالتعاون مع الهيئة التعديلية ذات النظر تتعلق بنفاذ الفاعلين السياسيين لبرامجها، من سلطة تنفيذية وأغلبية برلمانية ومعارضة برلمانية أو غير برلمانية ومختلف الحساسيات السياسية والفكرية ومكونات المجتمع المدني في إطار احترام قيم الجمهورية والمبادئ الدستورية، يتم نشرها للعموم
- إعداد تصور بمشاركة الهيئة التعديلية حول تطوير وتحيين تركيبة مجلس الإدارة وتدعيم صلاحياته بما يدعم استقلالية مؤسسة التلفزة التونسية باعتبارها مرفقا إعلاميا عموميا.

العنوان الثاني:

في دعم الإنتاج الوطني وتطوير المضامين وجودتها

الفصل 04: تلتزم التلفزة التونسية في صناعة مضامينها الثقافية والترفيهية بإعطاء الأولوية للثقافة الوطنية من خلال اعداد سياسات تدعم الانتاج والابداع الوطنيين في برامجها.

الفصل 05:

 تلتزم التلفزة التونسية بما يلي:

- مواكبة التطور التكنولوجي بتطوير صناعة المضامين داخل المؤسسة لتتحول إلى مضامين مدمجة قابلة للبث والتوزيع على مختلف المحامل والمنصات.
- ضمان التجديد والابتكار لجعل المضامين أكثر جاذبية وقدرة تنافسية لكسب ثقة الجمهور والحفاظ عليها.
- تطوير مهام الإخبار بالمرفق العمومي من خلال تقديم تصور لإحداث قناة اخبارية.
- وضع الأسس الضرورية والهيكلية لخدمة صناعة المضامين وتسييرها وتحسين مردوديتها بوضع نظام للعمل في المؤسسة مبني على الانسيابية ووضوح الأدوار وتوزيعها داخل غرف الأخبار.
- دعم حضور الجهات في المشهد العمومي من خلال البرامج والمواعيد الإخبارية والمضامين الموزعة على مختلف المحامل والمنصات
- إحداث مساحات خاصة بالجهات سواء من خلال البرامج أو من خلال فترات بث خاصة Décrochage في القنوات حسب توفر الإمكانيات.
- إحداث وحدة أنباء داخلية لتغذية البرامج والأخبار بالمعطيات الموثوقة والمدققة.
- وضع هياكل لمراقبة جودة المضامين.
- وضع تصور لتفعيل دور المكاتب والوحدات الجهوية وتطوير اعلام وصحافة القرب وتمكينها من التجهيزات والوسائل اللازمة لأداء دورها.
- مراعاة قيم الدولة المدنية ومبادئ الديمقراطية عند اللجوء إلى اقتناء مضامين أجنبية.
- تطوير ودعم العلاقة مع الشركات الوطنية للإنتاج السمعي البصري.

العنوان الثالث: في التنظيم الإداري والتنظيم الوظيفي وتطوير التصرف في الموارد البشرية

الفصل 06: تلتزم التلفزة التونسية بما يلي:

- اقتراح هيكل تنظيمي للمؤسسة، وعرض تصور في الغرض على رئاسة الحكومة وذلك حسب ما حدده المخطط الزمني المرفق بهذا العقد يتم تطبيقه بناء على بطاقات وظيفية ودليل إجراءات ترفق مع مشروع الهيكل التنظيمي.
- إحكام التصرف في الموارد البشرية وتطوير مهارات أعوان المؤسسة من خلال الرسكلة والتكوين المستمر والتوظيف المناسب لمهاراتهم وقدراتهم في إطار الأهداف المرسومة.
- إعداد تصور لنظام أساسي خاص بالأعوان يراعي خصوصيات المهنة، وعرضه على رئاسة الحكومة وفق ما حدده المخطط الزمني المرفق بهذا العقد.
- وضع تصور في شروط اسناد الخطط الوظيفية والإعفاء منها، وعرضه على رئاسة الحكومة وفق ما حدده المخطط الزمني المرفق بهذا العقد.
- ترسيخ ثقافة المؤسسة وتعزيز روح الانتماء من خلال دراسات علمية واستراتيجية لتنمية الروح الجماعية.
- إنشاء هيكل للحكومة ومراقبة الجودة.

العنوان الرابع: في الدور المجتمعي للمؤسسة وتطوير علاقات التعاون وطنيا واقليميا ودوليا

الفصل 07: تلتزم التلفزة التونسية بما يلي:

- تطوير الشراكة مع الاذاعة التونسية واستغلال التطور التكنولوجي لإنجاز برامج مشتركة وفق عقود دورية، ووضع أسس علاقة شراكة فاعلة معها تستثمران من خلالها الطاقات البشرية والإبداعية والتكنولوجيات الحديثة داخل المؤسساتين لإنتاج مضامين مشتركة وهادفة،
- تطوير العمل المشترك مع الإذاعات الجمعياتية،
- وضع خطة لتطوير الإنتاج الإبداعي المغربي المشترك.

الفصل 08: تعمل التلفزة التونسية على الانفتاح على محيطها الدولي والإقليمي بوصفها مرفقا عموميا وطنيا يتأثر بالتجارب الإعلامية الناجحة ويؤثر من خلال حسن توظيف التجربة التونسية وتوسيع ودعم حضورها وفعاليتها في المنظمات الإعلامية الإقليمية والدولية العامة والمتخصصة.

العنوان الخامس: في التزامات الحكومة

الفصل 09: توفر الحكومة الإمكانيات والوسائل لتحقيق الأهداف الواردة في هذا العقد كما تلتزم بتوفير الامكانيات الضرورية في مختلف المحطات الهامة خاصة منها الانتخابية. كما تلتزم بإصدار النصوص الترتيبية ذات العلاقة بتحقيق الأهداف المضمنة صلب العقد.

الفصل 10: تلتزم رئاسة الحكومة بعدم التدخل في السياسات التحريرية للتلفزة التونسية كما تضمن ممارسة المؤسسة لمهامها باستقلالية وبمناى عن أي ضغوط سياسية أو اقتصادية وذلك في جميع مجالات إنتاجها.

الفصل 11: يتم في الحالات التالية:

- الإخلال بمبدأ استقلالية المنشأة وذلك بناء على تقرير تقييمي من الهيئة
 - العجز لأسباب صحية يحول دون ممارسة الوظائف.
 - الخطأ الجسيم في التصرف بناء على تقارير هيئات الرقابة العمومية.
 - الإخلال الفادح بالالتزامات الواردة بعقد الأهداف والوسائل بناء على تقرير تقييمي من الهيئة أو من الحكومة.
 - تضارب للمصالح بما من شأنه أن يؤثر على نزاهة التسيير.
- انهاء مهام الرئيس المدير العام بعد تمكينه من الدفاع عن نفسه ويكون انهاء المهام بناء على الرأي المطابق للهيئة التعديلية.

العنوان السادس: في آليات المتابعة والتقييم

الفصل 12: في إطار متابعة تنفيذ الالتزامات الواردة في هذا العقد، اتفق الطرفان على ما يلي:

- تحدث لجنة ثلاثية برئاسة رئيس الهيئة تضم الاطراف الموقعة لمتابعة تنفيذ العقد وتجتمع دوريا كل ستة أشهر وكل ما اقتضت الضرورة ذلك بناء على طلب من أحد الاطراف، كما يرفع تقريرا عاما عند انتهاء مدة العقد.
- يترأس هذه اللجنة رئيس الهيئة وتتمثل مهامها خاصة في تقييم مختلف مؤشرات الاداء وقيس مدى بلوغ النتائج والانجازات المنشودة.

- يتم إرساء لجنة ثلاثية (الحكومة / الهيئة / مؤسسة التلفزة) للتقييم نصف المرحلي لمدة التكليف وللتقييم النهائي يترأسها رئيس الهيئة تتولى تقييم مختلف مؤشرات الأداء وقيس النتائج والانجازات وتعد تقريرا في الغرض ينشر للعموم وتوجه نسخة منه إلى رئيس مجلس نواب الشعب ورئيس الجمهورية.

العنوان السابع: في المدّة والوثائق التعاقدية وانهاء العقد وتعديله

الفصل 13: أبرم هذا العقد لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وفق الرأي المطابق للهيئة التعديلية التي سيتم تركيزها على معنى أحكام الفصل 127 من دستور الجمهورية التونسية.

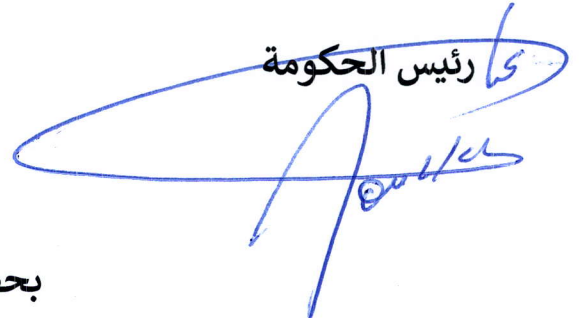
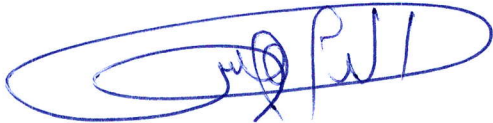
الفصل 14: لا يمكن تعديل هذا العقد أو إتمامه إلا بمقتضى ملحق تعديلي بناء على توصيات هيكل التقييم والمتابعة الواردة في العنوان السادس من هذا العقد كل فيما يخصه وبعد مصادقة الهيئة التعديلية ذات النظر.

الفصل 15: تلحق بهذا العقد وتعتبر جزء لا يتجزأ منه المخطط الزمني المرحلي المفصل والجدول الزمني النهائي وقائمة المشاريع والاستثمارات والوسائل المفصلة لتنفيذ الأهداف المرسومة، كما تلحق به الاعتمادات المالية المرصودة بعنوانها من قبل الحكومة لتنفيذ هذا العقد ومختلف أهدافه الموزعة حسب كل مرحلة من مراحل التنفيذ.

حرر بتونس في 13/08/2019

الرئيس المدير العام لمؤسسة
التلفزة التونسية

رئيس الحكومة



بحضور وامضاء رئيس

الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

